

الروح والنفس والجسد

للقديس اغسطينوس

الروح :

الروح حياة الجسد ، والله حياة الروح ...
الروح النجس يلتذ بالخطايا ، أما الروح الطاهر فإنه يبغضها ...
إياك أن تستشير الجسد بل الروح ، وخذ الجواب من قلبك ومما فيه ...

إن عذراوية الجسد متمثلة في قليل من الناس ، أما عذراوية الروح فيجب أن تكون الواقع لجميع الناس ...

بالروح يحيا الجسد هذه الحياة ، فلا يمكن أن تموت ، لذلك فالروح غير قابلة للموت ...
بالرغم من أن الروح يشتهي ضد الجسد إلا أنه يقدم المشورة الصالحة للجسد ...

كل إنسان بدون الله له روح ميت ...
ما دامت الحياة أي الروح حالة في الجسد ، فإن الجسد لا يموت ...
من ليس روحانيا في جسده ، يصير جسدياً حتى في روحه ...

عند الوقوع في درجة الدهش الروحي الكامل يفقد الإنسان كل مشاعر الجسد ويُحمل إلى الله ...

فلتخف الروح من موتها الخاص بها ، ولا تخف من موت جسدها ...

النفس :

النفس والجسد يعطشان إلى الله ، فالنفس يعطيها كلمة الحق ، والجسد يعطيه احتياجاته ...
السماء تشير إلى النفس ، والأرض إلى الجسد ، فإن المسيح يجدد نفوسنا وأجسادنا ...

الدهش هو حالة متوسطة بين النوم والموت فيها تكون النفس مخطوفة عن الحواس الجسدية ...

حُبَان صنعا مدينتين : حب النفس حتى إهمال الله ، وحب الله حتى إهمال النفس ...

الجسد :

الجسد ليس شراً متى تجنب الشر أي الخطأ الذي به يصير الإنسان مخطئاً ...
الجسد ميت بدون الروح ، والروح ميت بدون الله ...
الإنسان جسد وروح ، فهو إذ يعبد بالروح يلزم إخضاع الجسد للروح ...

الانتباه العقلي حينما يفارق الحواس الجسدية ويتخلى عنها يسمى حالة ذهول (دهش) ...
ابحث عن صحة الجسد ، لئلا تمنعك صحة ضعيفة من عمل الخير ...

إن الجسد حي ، ولكن بوجود الروح فيه ...

يلزمنا ألا نحسب الجسد عدو الروح بل "الخطأ" الذي يجعل الجسد يشتهي ضد الروح ...
عندما يقمع "الخطأ" يصير جسداً محبوباً ...